ان الله سميع عليم قال الشريف حسن فلما اخذنا
خطوط ايديهم قالوا رضينا بذلك كلنا ولقد ازددنا
بذلك شرفا وفخرا قال وحصل لنا بنيفا عن ثلثمائة
خلعة سنية وحصل لنا ذهبا كثيرا فقلت لبعض
اصحابي امكثوا هنا عند المال والجمال والخلع
الى ان احضر ثم توجهت بقية الاشراف الى مضطنا
فلما وصلنا شممت رائحة اخي احمد واذا به
على سطح دار قال الشريف حسن فلما راني اشار
الي وطلعت الى عنده فقال لثامه وسلم علي
فتعانقنا وتباكينا ثم سلم على اخوانه وعلى ولدي
الحسين ثم قال لي يا اخي توصا يا اخواني
يا اخي اوصيك بصلة الرحم وانهاك عن قطع
الرحم ثم بكا وقال واسوقاه الى اخواتي والى الحسين
ابن اخي فقلت له يا اخي اصبر فهذا الذي
وعدك الله به قال يا اخي الذي بلاني بالغربة
يدبرني فيها ثم قال يا اخي لي اليك حاجة توصلها
الى اخواتي قلت وما هي قال كتبة اقول
فيه بسم الله الرحمن الرحيم سلام الله تعالى ورحمته وبركاته
وازكا تحياته ومغفرته ورضوانه على الولد

الودني

العزيز ابن الاخ العزيز حسين احسن الله عواقبه
وعلى الاخوات العزائز الكرام الاطايب فلا اوحش الله
منكم وجمعنا واياكم في مقعد صدق عند مليك
مقتدر بمنه وفضله وجوده وافضاله واحسانه
امين فتعلموا وتحققوا ان هذا آخر العهد
بيني وبينكم وآخر كلامي لكم وسلامي عليكم
وما عدتم تسمعوا مني كلام ولا سلام الا ان كان
في المنام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم طوى الكتاب وقال يا اخي خذ هذا الكتاب
وامر ابنك الحسين يقراه على اخواني
فقلت له نعم يا اخي يا احمد فكم لك في هذه
البلدة فقال لي يا اخي من حين خرجت من عندكم
ليلة الاثنين وكانت ليلة العشرين من ذي الحجة
سنة اربع وثلاثين وستمائة وكان قدومي في هذه
البلد ليلة الاحد مستهل شهر الله المحرم سنة
خمس وثلاثين وستمائة وكان اجتماعي بملك في هذا
وهو يوم الجمعة من شهر ربيع الاخر سنة ست وستين ثم
بكا بكا شديدا ونبكيت لبكائه ثم انشد شعرا يقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)